

## شرح كتاب بلوغ المرام، الدرس (721) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00 ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احتجي في الله هذا هو درسنا السابع والعشرون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:22

قد وصلنا بفضل الله ومنتها وتوفيقه الى كتاب الصلاة باب صفة الصلاة وانتهى بنا الحديث او فرغنا والله الحمد والمنة من شرح الحديث السابع والسبعين بعد المائتين. ووصلنا الى الحديث الذي - 00:00:39

عليينا اخونا عمر حفظه الله وهو حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه فاقول مستعينا بالله يبول على هذا الحديث الذي اورده ابن حجر رحمة الله في هذا الباب بقولنا ايها الاحبة الكرام صفة وضع - 00:00:54

اليدين حال القيام صفة وضع اليدين حال القيام انت مصلي ومأمور باتباع نبيك صلى عليه له ولا تصلي على هواك ولا على ما رأيت عليه اماك وانما تصلي عن وفق سنة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. فكيف - 00:01:14

تضع يديك وain تضع يديك حالة القيام هذا الحديث ايها الاحبة الكرام الذي اورده ابن حجر فقال وعن وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:01:42

فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره اخرجه ابن خزيمة. انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى. اقول ايها الاحبة الكرام التخريج هذا الحديث كما ذكر ابن حجر - 00:02:04

رحمه الله اخرجه ابن خزيمة ويلقب بامام الائمة وله كتاب اسمه الصحيح صحيح ابن خزيمة وليس كل ما في صحيح ابن خزيمة وخذها معلومة اذا قيل لك في الصحيح فالبخاري ومسلم - 00:02:29

اتفقت الامة على صحة ما فيهما الا حروفا يسيرة من قبل الرواة تكلم فيها اما ما سواهما فان قلنا صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وغيرهما فليس شرطا ان تكون الاحاديث صحيحة بل - 00:02:54

قد يغلب عليها عدم الصحة. اقول قد يغلب عليها لذلك تنبه يا طالب العلم اقول اخرجه ابن خزيمة والبيهقي من طريق مؤمل ابن اسماعيل من طريق مؤمل هذا مهم مؤمل - 00:03:19

وامل ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كلبي الجرمي قال حدثني ابي يعني كلبي عن وائل بن حنبل عن وائل بن حجر ووائل هذا يا كرام صحابي من خارج المدينة رضي الله تعالى عنه - 00:03:35

من عائلتي ملوك في حضرموت او غيرها والشك مني وقد ارتبط اسم هذا الصحابي الجليل باحاديث صفة صلاة النبي صلوات ربى وسلامه عليه على قلة ملازمته وتأخر مقدمه الا انه من الذين ارتفع ذكرهم وشاء خبرهم لارتباطه بامر معظم - 00:04:06

وانعم بمسلم ان عندي مسلم يرتفع لارتفاعه ولارتباطه بامر معظم فان مقاييس الارتفاع والنزول الدنيوية تختلف تماما عن مقاييس الارتفاع والنزول علو المنزلة الدينية او الشرعية كثير من الناس يا اخوانى يبحث عن رفعة يبحث عن علو مكانة اما في مال او في منصب او في وظيفة او في سلطان - 00:04:35

لكن هذا الانسان لو نظر وتأمل سيكون على يقين بان هذه المكانة ستنتهي يوما ما وقد يكون هذا اليوم قريبا. وقد يكون هذا اليوم قريبا. فما ان تقال من وظيفتك او تحال على التقاعد - 00:05:07

الست بشيء في تلك الوظيفة هذه المنازل التي ارتبطت بها ستكثر من ذكرك حال هجرانك له بخلاف ما اذا ربطت اسمك بشيء رفعه الله وشيء عزمه الله سبحانه وتعالى. تأملوا ونحن هنا في هذا المكان في هذا المسجد نتدارس بلوغ - 00:05:28

الحافظ ابن حجر في زمن ابن حجر كان هناك امراء وكان هناك ملوك وانا اتحدى الحاضرين وانا اولكم ان نسمى الخليفة من الخليفة  
كان يمن ابن حجر؟ انا ما اعرف انا ما اعرف - 00:05:59

ليه ؟ والامة جلها لا يعرف. لكن نعرف ابن حجر ونعرف البخاري ونعرف مسلما. ونعرف احمد وابن تيمية نعرف الائمة ليه ؟ لارتباطهم  
ايتها الاحبة الكرام بامور شرعية. لذلك يا اخواني العاقل - 00:06:17

هو الذي يبحث عن رفعة ذكرها الله سبحانه وتعالى. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات هذا كلام الله  
سبحانه وتعالى وقد يفني الانسان عمره في جمع ناد او حصول على رئاسة بلدية - 00:06:34

او عضوية مجلس نواب او زعامة ثم ينتهي اسمه ويؤاد ذكره بعد فراغه لكن ان للانسان رفعه الله ان ينخفض لو اجتمعت عليه حروف  
الخطف كلها وعوامل الخفف والجر والجزم كلها. فإنه سيظل مرتفعاً شامخاً. لأن الله رفع ذكره - 00:06:54

هذا الصحابي ما الذي رفعه ؟ وائل بن حجر؟ كل من يعرف ويقرأ في صفة الصلاة يعرف وائل بن حجر لذلك ايها الاحبة الكرام عظمو  
دينكم. وعظموا شرعيكم وابحثوا كل شيء يا ابا عبد الله يجري عليكم في قبوركم - 00:07:23

او علم انتفع به علم تعلمه اية تحفظها حديث تنشره عقيدة صحيحة تقيمها عقيدة منحرفة تبطلها سنة مهجورة تبته مجلس مثل هذا  
المجالس ترتع فيه في رياض الجنة يذكرك الله جل في علاه الان ائتوني باحد على وجه الارض - 00:07:43

الان في مثل هذه المجالس في قصور الملوك وفي المنتجعات وفي الحانات في الدنيا كلها اناس الله يذكرون ويشنون عليهم من فقط  
الذين فيهم امثال هذه المجالس اسأل الله ان يجعلنا منهم. اي اي رفعة اعظم من ان يقال الان رب العزة - 00:08:08

والجلال يذكر الان ابا بلال وابا عبدالله وابا اناس اي رفعة اعظم منها؟ هذي الرفعة يا اخوان والا رفعت الدنيا ومناصبها وكلها تنتهي.  
فانك تحول من عماد بن يونس الى الجنائز - 00:08:37

فور خروج روحك فورا اسمك يدثر ولا يذكر الله المستعان العاقل ايها الاحبة الكرام من بحث عن خلود نبحث عن خلود لكن  
ليس خلودا في اعراف الدنيا خلود اخر وهي خلود - 00:08:58

يجري عليك بسببه عظيم الاجور والحسنات الكثيرات يوم القيمة لذلك كلما مررت باسم هذا الصحابي اقف حقيقة مندهشاً ومستغرباً  
ولا غرابة لان الذي يرفعه الله سبحانه وتعالى ويمن الله عليه ب بصيرة و توفيق - 00:09:18

اخواني الله سبحانه وتعالى قال ثم اورتنا الكتاب من الذين اصطفينا من عبادنا ثقوا تماماً ان العلم الشرعي من كتاب وسنة هو  
اصطفاء واختيار الله يختار وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:09:42

اختر لنفسك او كن من الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لرفعة لعل مكانة العلماء يقولون كان الناس يجتمعون في نيساغور يعدون  
فضائل عبدالله ابن المبارك وعبد الله بن المبارك والده مولى من الموالي - 00:10:03

يجلس الناس يعدون فضائله ومناقبه وصنفت فيهم الكتب. ولا يزال الناس يطروحون. بالله عليك لو قيل لابي عبد الله خذ مال الدنيا  
كلها او علم يجلس الناس بعد اربع مئة سنة او ست مئة سنة يتذكرون. فيكون هذا المجلس في صحيحتك - 00:10:26

ماذا تخثار؟ طبعاً تخثار العلم لان المال بعد ان تولي صارت تركة واسأل نفسك لما اسمه تاركاً لانك تتركه والمنصب كلما تأملت في تلك  
المناصب الدنيوية التي يزداد بها اهلها - 00:10:48

ويفرحون بها اقول سبحان الله كل الناس في صعود يعقبه هبوط الا علماء ما يقفون كل يوم يزدادون. وهم في قبورهم بينما اهل  
الدنيا يصل يصل يترقى ثم ما فيه لا بد ان لا تخلي المكان ليحل غيرك مكانك اما اهل - 00:11:11

كل يوم في ازيد من اقولها لكم من منا يعرف الائرياء والامراء والسلطانين في زمن ابن حجر ولا واحد لكن نعرف ابن حجر ونعرف  
علماء الامة الذين علموا كتاب الله وسنة رسوله صلوات ربى وسلامه عليه. فاربط نفسك ايتها المسلم - 00:11:35

في باب شهرة حقيقة واياك تبحث عن شهرة في غير مطانتها من الناس من يبحث عن رفعة وعلو صيت في اشياء كما يقول العرب

يبحث عن الشهرة ولو بالبول في ماء زمزم - 00:11:55

يعني تبول في ماء زمزم حتى يقال هذا الذي تبول في مأذم هذا مو عاقل من الناس من يبحث عن الرفعة في غير مظانها الحقيقة.  
العقل يبحث عن رفعة يوفقه الله يختاره الله. يختصه الله سبحانه وتعالى لأن يخلد اسمه. فيرتبط اسمك باسم محمد صلى عليه -

00:12:18

فيقال اخرجه البخاري وصححه الالباني. او يقال رواه احمد وحسنه الترمذى ارتبط اسمك باسم محمد صلوات ربى وسلامه عليه. اي رفعة هذه اي رفعة هذى لذلك ايتها الاحبة الكرام نحن كما قلت لكم مقاييسنا دينية - 00:12:44

لا وزن لها على التحقيق والاعقل هو الذي يبحث عن مقاييس شرعية معترضة جعلها الله في القرآن الكريم. وضرب لنا مثلاً فقال في امر محسوس نحن نحسبه ملي. قال يمحق الله الربا - 00:13:04

ويرمي الصدقات الربا زيادة. قال لك محق والصدقات نقص. قال لك يربى الصدقات. وهذا ايتها الاحبة الكرام هكذا اهل العلم واهل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة اهل السنة والجماعة. لذلك ايتها الاحبة الكرام هذا الرجل لا نعرف انه - 00:13:23

وهو من عائلة ملوك ولا يهمنا انه من ذلك. لانه ما عاد ملوك بعد الاسلام. وانما يهمنا انه من رواة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فما اجمل ان تكون - 00:13:43

حلقة او حلقة في سلسلة تعليم صفة الصلاة للناس. ما اجمل ان تكون حلقة في سلسلة تعليم التوحيد للناس قد ذكرت لكم في المجلس الماضي لابد ان ننتبه لانفسنا ونستفيق من غفلتنا. ونبداً ننشر سنة النبي صلوات ربى وسلامه. نعلمها للناس ان اليوم السنة الغربية - 00:14:00

الناس يجهلون كيفية الصلاة. يجهلون اصلاً ابجديات. ابجديات التوحيد اليوم صارت مغيبة عن بعض المجتمعات. اقول ايتها الاحبة الكرام التخريج. تخريج هذا الحديث كما ذكرت لكم. هذا الحديث اخرجه ابن خزيمة - 00:14:23

في صحيحه والبيهقي في سننه من حديث او من طريق مؤمل ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان قال او عن عاصم ابن كلبي الجرمي عن ابيه قال حدثني وائل ابن حجر وقد - 00:14:39

اعلن هذا الحديث بان زيادة على صدره ما هو الحديث؟ قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره وان هذا الحديث بان الزيادة على صدره - 00:14:56

هذه الزيادة تفرد بها مؤمل ابن اسماعيل انفرد بها هذا الراوي عن سفيان الثوري مخالفًا بذلك ثمانية من الرواة عن الثوري الذين لم يذكروها سورة الحديث وائل ابن حجر ايتها الاحبة الكرام بعده كلبي - 00:15:17

وبعده عاصم وبعده سفيان عن سفيان رواه يا ابا شهب هؤلاء الرواة ثمانية منهم من الائمة الكبار الكبار مثل عبد الرزاق ووكيل محمد ابن يوسف وابو نعيم في اخرين كبار لم - 00:15:51

اذكروا على صدره وانما قالوا صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى فقط هذا ايش قال الراوي هو الوحيد الذي انفرد بزيادة ماذ؟ على صدره. فخالف بذلك ايتها الاحبة الكرام جمعا - 00:16:07

من كبار وجلة اصحاب سفيان الثوري ايضا من تابع سفيان الثوري في الرواية عن عاصم من تابع سفيان الثوري في الرواية عن عاصم لم يذكروا هذه الزيادة ايضا هذا يدل على ايش ؟ على تفرد هذا الراوي بها - 00:16:27

اما يدل مما يدل يا عمر على تفرد مؤمل ابن إسماعيل بها ومؤمل هذا يا ابا جنى صدوق سيء الحفظ. هو صدوق لكن حفظه فيه مشكلة كما قال ابن حجر - 00:16:53

وقد وصف مؤمل ابن اسماعيل بكثرة الخطأ كما قال ابو حاتم الرازى والدارقطنى وغيرهم قالوا عن هذا الراوى يا كرام انه كثير الخطأ. يخطئ كثيراً كذلك وانظر الى علمي علمائك. كيف علمهم عجيب؟ كذلك ايتها الاحبة الكرام نصوصاً على انه - 00:17:15  
فضلاً عن كونه كثير الخطأ بالجملة قالوا كثير الخطأ في سفيان وفي الرواية عن سفيان بالذات كثير الخطأ قال هذا ابن عبيدة وغيره ابن عبيدة قال مؤمل ليس بحجة في سفيان. يعني اذا جاء في الحديث في طريق مؤمل عن سفيان فيقول لك مؤمل - 00:17:46

روايته عن سفيان ليست حجة هذا ايها الاحبة الكرام يزيد الرواية ضعفا. يزيد الرواية ضعفا واصل الحديث في صحيح مسلم حدث وائل بن حجر في صحيح مسلم ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى. هذه لفظة من - 00:18:11

مسلم في صحيحه دون ذكر على على صدره. اذا نقول واصل الحديث احفظها سيتكرر معنا. كثيرا حديث وائل بن حجر. حديث وائل بن حجر اصله وفي صحيح مسلم دون هذه - 00:18:41

اللفظ دون هذا اللفظ دون هذا دون هذه الجملة ايها الاحبة الكرام. اذا نقول وعصر الحديث عند مسلم في صحيحه دون هذه للزيادة وقد تابع مؤملا وقلنا انفرد في هذه الرواية - 00:18:57

وقد تابع محمد ابن حجر الحضرمي لكن من غير طريق سفيان. يعني بسند اخر عن راوي اخر عند البيهقي وقد تابعه اي تابع مؤملا في هذه الزيادة محمد ابن حجر الحضرمي عند البيهقي - 00:19:21

بسند ضعيف جدا لذلك ايها الاحبة الكرام الاقرب والله تعالى اعلم ان هذه الرواية شاذة غير محفوظة الاقرب الله تعالى اعلم ان هذه الرواية رواية على صدره - 00:19:45

اصل الحديث صحيح وفي صحيح مسلم. لكن رواية على صدره شاذة لتفرد مؤمن ابن اسماعيل بها وخالف بذلك كما قلنا ثمانية من الرواة الذين لم يذكرواها تحديد وائل بن حجر - 00:20:18

تفرد فيه بعض الفاظه بعض الرواية في مسائل مشهورة جدا من اشهر هذه المسألة ومسألة تحريك الاصبع في التشهد وغير ذلك مما سيأتي ان شاء الله تعالى. اقول ايها الاحبة الكرام لذلك الاقرب - 00:20:37

ان هذه الرواية غير محفوظة وقد اول امام الالباني هذا الحديث واحتج به قوله واحتاج به بشواهد ذكر الامام الالباني عددا من الشواهد لهذا الحديث سيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى بعد قليل - 00:20:52

ونصص الالباني رحمة الله ان هذه الشواهد كلها فيها اشكالات وفيها علل لا تخلو من مقال فاكتبه مختصرا قوله بشواهده التي لا تخلو من من مقال سيأتي ذكره ان شاء الله في باب المسأله الفقهية - 00:21:21

ذلك الذي نميل اليه والله تعالى اعلم ان هذه الزيادة شاذة غير غير محفوظة والله تعالى اعلم. انتقل ايها الاحبة الكرام الى المسائل الفقهية او لا عندنا مسألة مهمة جدا يكثر السؤال عنها - 00:21:37

ما حكم القبض في الصلاة؟ الله اكبر هذا اسمه قبض تكتف بعض الناس وهل صلاة من يرسل بيديه صحيحة وما حكم الارسال وهل فعله الامام مالك يرى ذلك نقول ايها الاحبة الكرام حكم القبض في الصلاة او لا اتفق العلماء - 00:21:54

على ان المصلي كيف ما صنع بيديه اتفق العلماء على ان المصلي كيما صنع بيديه قبض او ارسل واي مكان وضع فصلاته لنتفق عليها فصلاة المرسل صحيحة اتفاق العلماء هذا او لا - 00:22:20

اما القبض في الصلاة متفقين كل العلماء على ايش؟ على ان الصلاة صحيحة لكن نريد ان نعرف ما هو الصحيح؟ اعني ما هو المسنون؟ القبض ولا الارسال؟ نقول او لا او ثانيا - 00:22:56

ذهب جماهير العلماء سلفا وخلفا ذهب جماهير العلماء سلفا وخلفا. الى ان السنة في الصلاة والمستحب في الصلاة وضع اليمنى على اليسرى. القبض وضع اليمنى على اليسرى استدلالا بعدد من الاdale - 00:23:14

استدلوا على ان المسنون في الصلاة القبض استدلالا بعدد من الائمه منها حديث ابي حازم اشهر هذه الاحاديث او اعلاها درجة. حديث ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه انه قال سهل بن سعد - 00:23:44

قال كان الناس من الناس يا ابو عبد الله اللي يتكلم عنهم سهل؟ الصحابة. الصحابي حينما يقول لك كان الناس يعني كان الصحابة. قال كان الناس يؤمرون يقول هذا الصحابي الجليل كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل - 00:24:04

اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. كان الناس يؤمرون بان يضع الرجل يده اليمنى على ايش؟ على ذراعه اليسرى اين؟ في الصلاة قال ابو حازم الراوي عن سهل قال ابو حازم - 00:24:36

لا اعلمه الا ينميه لا اعلمه الا ينميه ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو حازم يقول لا اعلمه الا تنميه ذلك عن رسول الله. يعني

هذا الكلام من ابو حازم هذا لا اعلم الا انه ينسبة الى من؟ الى النبي صلوات ربي وسلامه. من - 00:24:55  
من يأمرهم ان يضعوا اليمنى على اليسرى في الصلاة؟ النبي صلى عليه. هذا الدليل الاول ايها الاحبة الكرام. وهو في صحيح البخاري  
كما استدلوا جمهور او الجماهير بحديث وائل بن حجر في صحيح مسلم حديث وائل بن حجر في صحيح مسلم - 00:25:22  
كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يضع يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة كان يضع يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة  
هذا الحديث الثاني وهو في صحيح مسلم - 00:25:42  
وايضا استدل الجماهير. نكثر من ذكر ادلة الجماهير استدلوا ايضا بحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه عند ابن حبان والطبراني  
بسند على شرط مسلم. استدلوا حديث ابن ابن عباس عند ابن حبانة والطبراني بسند على شرط مسلم في صحيحه قال - 00:25:59  
يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان معاشر الانبياء. اسمع هذا الحديث يقول ان معاشر الانبياء امرنا ان نؤخر سحورنا ونعدل  
فطرنا هنا الشاهد ان معاشر الانبياء امرنا ان نعدله - 00:26:22  
ان نؤخر سحورنا وان نعدل فطرنا وان نمسك بآيماننا على شمائنا في الصلاة. وان نمسك بآيماننا على شمائنا في الصلاة هذا الحديث  
ايها الاحبة الكرام حديث واضحة الدلاله في مسألة القبض - 00:26:51  
الصلاه. قال ابن عبد البر لم يأت ابن عبد البر امام يقول امام مالكي لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه خلاف ما في خلاف  
على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في مسألة قبض - 00:27:18  
الشمال باليمين قال لم يأتي فيه عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه خلاف وهو قول الجمهور من الصحابة والتبعين يقول ابن عبد  
البر وهو قول الجمهور من الصحابة والتبعين وهو الذي ذكره مالك في الموطأ - 00:27:41  
وهو الذي ذكره مالك في الموطأ ولم يحكى يقول ابن عبد البر ولم يحكى ابن المنذر غيره عن مالك ولم يحكى ابن المنذر وغيره عن  
مالك غيره. يعني ما نقل عن مالك الا هذا - 00:28:02  
ولم يحكى ابن المنذر وغيره يعني وغير ابن المنذر عن مالك غيره هذا القول الاول يا اخوانى وهو المعروف عندنا يا ابا عبد الله انا  
نقض ثم نصلی نمسك ها - 00:28:24  
والقول الثاني احبتني في الله قول مالك في رواية في رواية عبد الرحمن بن القاسم عنه وهو قول الليث من سعد الليث ابن سعد  
ليلة بن سعد هذا امام من الائمة - 00:28:39  
حتى كانوا يقولون الليث افقه من مالك علمه اعلى من علم مالك وكانوا يقولون ايضا لو التقى مالك والليث لباع الليث مالكا فيمن  
يزيد العلم يعني لكن تلاميذه قعدوا به - 00:29:04  
لازم يكون انسان على علم فلا يرزق بمن يحمل علما وهذى من العقوق من عقوق الطالب لا يحمل علم شيخه والا يبيت اي شيء بعض  
العلماء صنف في المواريث كتابا بدبيعا. فاورد ابيات لشيخه في في كتبه - 00:29:23  
فسئل يعني لماذا فعلت هذا؟ ليش اوردت هذه الابيات؟ ما لها داعي؟ فقال اردت ان يجري اجر شيخي هذا الوفاء هذا الوفاء ان  
يستمر اجر الشيخ. ان لا تنتهي السلسلة عنك. الا يتوقف الاسناد عنك. تلقيت القرآن عن شيخك لا تقطع السندا - 00:29:50  
انقل هذا السندا الى غيرك. تلقيت هذا العلم عن شيخك ايا كان ايا كان علم عقيدة فقه معاملات اي شيء انقله حتى يستمر وتستمر هذه  
السلسلة. فاقول ايها الاحبة الكرام قول مالك في رواية عبد الرحمن بن القاسم - 00:30:11  
وقول الليث بن سعد الكراهة القبض في الفريضة تخيل مالك يقول مکروه ان تقول هكذا والسنة الارسال ما هي السنة عند  
مالك؟ في رواية سنحررها ان شاء الله. انك ما تقبل. لذلك ترون بعض احبائنا في المغرب العربي كيف يصلون يا ابو عبد الله -  
00:30:29

وكذلك في الامارات مثلا يرسلون لا يقبضون. اما الروافض الشيعة فخلافنا معهم ليس في الارسال والقبض وانما خلافنا معهم في  
العقيدة الكلام هنا لا يتناوله ابدا. وانما الكلام عن اهل السنة عن اهل السنة والجماعة. فاقول ايها الاحبة الكرام - 00:30:53  
استدل هؤلاء بالاحاديث الصحيحة التي وصفت صفة الصلاة ولن تذكر القبض استدلوا حديث مثل حديث ابن عمر حدث ابي هريرة

الحديث ابى حميد هل ورد فيها القبض يا فاضل؟ ما ورد فيها فقالوا ان الاحاديث الصحيحة - 15:31:00

تأويل كلام الامام مالك في المدونة - 00:31:38

وهي كتاب جمعت فيه اقواله الفقهية المدونة مالك له الموطأ حديث اثار وله المدونة. المدونة هي كلها اجابات وفتاوي مالك في المدونة نص على الكراهة. كراهة القبر فاختلف او اجتهد الناس العلماء في تأويل كلام مالك - 00:32:05

كيف مالك يقول مكروه والحديث كما سمعنا اين ؟ عندنا في السهري ابن سعد في البخاري وائل ابن حجر في صحيح مسلم والاعجب من هذا يا كرام ان مالكا نفسه روى احاديث القبض في موته - 00:32:31

اقول اجتهد الناس في تأويل كلام مالك ولا سيما انه روى احاديث القبض في موظنه وبوب عليها بقوله. اسمع ماذا قال الامام مالك نفسه في الموطأ قال باب وضع اليدين احدهما - 00:32:50

على الاخر في الصلاة قال باب وضع اليدين احداهما على الاخر في الصلاة وذكر الاحاديث التي فيها القبض طيب كيف يذكر الاحاديث؟ يعني لا يستطيع ابو شاه من يقول قد تكون الاحاديث ما بلغته. لا رواها ليس فقط بلغته - 11:33:00

هذه النهاية يمكن العثور عليها في كل من المقدمة والجزء الثاني من الكتاب.

الامام مالك يسمى نجم السنن - 00:33:35

الامام مالك يسمى نجم السنن - 00:33:35

حتى قال العراقي في فيته ولا تتوهموا ما احفظن هذا البيت وصحوا استغناء بالشهرة عن تزكية كمالك النجم السنن قالوا انه مثال مالك راه ما يحتاج تزكيهم وصحوا استغناء هذه الشهرة عنه تزكية. يعني ما يحتاج ان تسأل الرواف يقول لك مالك ثقة. لا.

هل يحتاج ان يذكر في الرواية؟ كما - 00:33:55

القبض على خوف اعتقاد الناس ركنية القبض. هذا واحد - 00:34:21

القبض على خوف اعتقاد الناس ركنية القبض. هذا واحد - 21:34:00

العلماء قالوا ما لك كره القبض لانه الناس قد يعتقدون ركينته. فاحيانا عالم يظهر شيء خلاف المنسنون حتى ما يعتقد الناس انه ايش  
هذا واحد وهذا صرخ به ابن الباقي من المالكية الكبار وابن عبدالبر - 00:34:45

هذا واحد وهذا صرح به ابن الباري من المالكية الكبار وابن عبد البر - 00:34:45

طبعاً وبالمناسبة هذه قلنا رواية عن مالك وكثير من أئمة المالكية في القرطبي وغيره على ايش؟ على سنية القبض. يعني ليس هذا مذهب مالك قوله واحداً لا وإنما كما قلنا رواية عبد الرحمن القاسم. أقول إيه الاحبة الكرام - 00:35:11

مذهب مالك قوله واحدا لا وإنما كما قلنا رواية عبد الرحمن القاسم. أقول أيها الأحبة الكرام - 11:35:00

والاظهر بعد تأمل ونظر وقراءة من العبد الفقير ان قول الامام مالك اكرهه له سياق يعني ليس على ظاهره كراهة القبض المستقر في اذهاننا. لا فقد جاء في المدونة - 00:35:30

00:35:30 - المدونة | حراء في إلهاننا | الورقة الـ١٢

ما نصه انقل لكم نص طويل قليلا من المدونة عبدالرحمن بن القاسم يسأل مالك وهذا له قصة جميلة مع الامام مالك في طلب العلم  
عند الامام مالك عبد الرحمن بن قاسى ابن القاسم ابن من؟ ابن محمد ابن - 00:35:56

عند الإمام مالك عبد الرحمن بن قاسم ابن القاسم ابن حنفية ابن محمد ابن - 00:35:56

من من؟ ابن ابي بكر قال عبد الرحمن بن قاسم وسألت مالكا واسمع ايها الحبيب يقول وسألت مالكا عن الرجل يصلى الى جنب حائط  
في تكأ علـ الحائط فـقا اـ مالـ اـ ماـ فـ المـ كـتـمـةـ فـلاـ يـعـجـبـ - 13:36:00

فـ تـكـأـ عـاـلـ الـحـائـطـ فـقـالـ إـمـاـلـ إـمـاـلـ الـمـكـتـمـلـةـ فـلـلـيـدـهـ 00:36:13

واما في النافلة فلا ارى به بأسا قال ابن القاسم والعصا يعني يسأل الامام مالك والعصا تكون في يده عندي بمنزلة الحائض يعني  
عما متكون لها حائط ام متكون لها العصا قال مالك ابن شاه - 00:36:39

00:36:39 - متكلماً ملائكة الله العظام - شاهد عيان

اعتمد وان شاء لم يعتمد وكان لا يكره الاعتماد اي في النافلة قال وذلك قدر ما يرتفق به فلينظر ارفق ذلك به فيصنه. يعني انظر  
00:37:02

قال وقال مالك في وضع اليمني على اليسرى في الصلاة قال لا اعرف ذلك في الفريضة مالك يقول لا اعرف ذلك في الفريضة. وكان  
كذلك في المذهب الثاني كلاماً مأموراً

لَهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَرَوْنَ وَمَا لَا يَرَوْنَ

ولكن في النواقل اذا طال القيام فلا يتأس به ماذا يتكلم الامام مالك قالوا يقول ولكن في النواقل اذا طال القيام فلا يتأس به يعيّن به

- نفسه الظاهر يا اخواني ان الامام مالك يتكلم عن القبض الذي هو بمنزلة الاعتماد. كالاعتماد على الحاطن والاعتماد على على العصا

00:38:03

والدليل على هذا الفهم والله تعالى اعلم السياق واحد وكذلك تفريقه بين الفرض والنافلة ان كان مكروره كيف يصنع في النافلة وقد يجاب على هذا لكن اقول ايها الاحبة الكرام هذا الذي يظهر والله تعالى عنه. وعلى اية حال فان لو ثبت ان هذا مذهب ما -

00:38:34

قولا واحدا لمالك فانه مرجوح. وال الصحيح ايها الاحبة الكرام هنا نرجح. وال الصحيح الراجح مذهب جماهير اهل العلم وهو استحباب القبض في الصلاة. وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ابو عمر مستحب -

00:39:00

هذا مذهب جماهير العلماء وما ذهب اليه ما لك كما قلنا يجاب عنه ان هذا بنية الاعتماد يكره القبض اذا كان بنية الاعتماد وشار الى هذا خليل في مختصره من ائمة المالكية. وقلنا هذا المشهور من مذهب متأخرى المالكية -

00:39:19

استحباب السدل. اما امثال القرطبي والقاضي عياض فالسنة عندهم ايش اب وليس وليس الارسال والله اذا نقول ايها الاحبة الكرام الراجح مذهب جمهور اهل العلم. فما يأتينا واحد اليوم يقول والله انا اتبع مالك وارسل ذكرنا لك -

00:39:44

ما الذي يراه مالك ان هذا الارسال له سياق عندهم القبض الذي يكرره له سياق عنده والله تعالى اعلم ولا سيما ان مالك نفسه نص على القبض وذكر احاديثه في موطنه والله تعالى اعلم. المسألة الثانية -

00:40:04

كم باقي جيد محل الوضع نتكلم عن استغناء الناس عن التزكية يقول لك انا ما يحتاج محل الوضع اين تضع يديك يا ابا بلال ؟ اتفقنا على سنية ايش ما نرسل لدينا -

00:40:27

لكن اين نضعهما هنا هنا اسفل يمين يسار اين. نقول ايها الاحبة الكرام كيفية او محل الوضع اين تضع يديك اختلف العلماء على اقوال في محل وضع اليدين في الصلاة حال القيام. حال القيام. على اقوال اما القول الاول -

00:40:55

وهو ان اليدين نضعهما على الصدر على اي الصدر؟ من المنحر الى اسفل قفص الصدر رأس المعدة. هذا يسمى الصدر في هذه المنطقة قال السنة انتظر يدك هنا هذا القول الاول وهو قول الامام الشافعى. او هو قول للشافعى -

00:41:24

واختاره الشوكاني واللبانى. قالوا السنة الصدر ما دليلهم؟ استدلالا بحديث الباب. حديث وائل بن الحجر ماذا قال يا ابا فايز؟ قال على صدره استدلو بهذا الحديث انه المشروع وضع اليدين على الصدر استدلالا بحديث الباب اولا -

00:41:52

هنا اذكركم الاحاديث يا فاضل التي جعلها الامام الالبانى شواهدًا قوى بها حديث الـ بن حجر واستدلاله ايضا بحديث يحيى بن سعيد عن سفيان عن سماع عن قبيصة ابن هلب -

00:42:18

قبيصة ابن هند عن ابيه حديث قبيصة ابن هلب عن ابيه. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام عند الامام احمد فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره يعني يسلم عن يمينه وعن يساره ورأيته -

00:42:42

يضع يده على صدره صحابي يصف لك كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث رواه احمد اعلى بعل وهي ان زيادة وضع اليدين تفرد بها يحيى بن سعيد عن بقية الرواة -

00:43:06

نقول ما يحيى بن سعيد يروي عن سفيان وسفيان عن سماع وسماع عن قبيصة هذه الزيادة زيادة وضع اليدين على الصدر تفرد بها يحيى بن سعيد عن بقية الرواة عن سفيان -

00:43:31

كما ان الحديث عن سماع من غير طريق سفيان دونها حديد سماع من غير يرويه عن غير سفيان لم يذكر هذه الرواية هذه اللفظة وقبيصة هذا ايها الاحبة الكرام جهله ايش يعني جهله -

00:43:48

ان قال مجھول ابن المديني والنسائي قال انه مجھول الحديث فيه علل وابن حجر قال عنه مقبول واستدلو اياضا في الحديث كما ترون ترون فيه مقال واستدلو اياضا بمرسل طاووس -

00:44:13

عند ابي داود كان طاووس يقول قوس تابعي وليس صحابي يقول كان يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشدھما على صدره وهو في الصلاة ثم يشدھما على صدره وهو في الصلاة -

00:44:38

وهذا حديث واضح انه ايش مرسى ولا تقوم به الحجة واستدلوا ايضا بما رواه البيهقي بسنته عن عقبة ابن صهبان استدلوا بما رواه  
البيهقي بسنته عن عقبة ابن صهبان ان عليا - 00:45:08

قال في قوله جل في علاه عقبة بن صهبان يقول لك قال علي في قوله فصل لربك وانحر. ايش قال علي؟ قال وضع اليمنى على  
وسط او وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره - 00:45:35

يعني علي يفسر لنا هذه الاية صل لربك وانحر ايش يعني وضع اليمنى على اليسرى وشد على ايها؟ على الصدر. هذا ايها  
الاحبة الكرام الاثر ضعفه ابن كثير - 00:45:55

هذا الاثر ضاعفه ابن كثير. وقلنا الاثر رواه من؟ البيهقي ضعفه ابن كثير في قوله مهمة هذه الجملة لا يصح عن علي رضي الله تعالى  
عنه وفي سنته في سند هذا الاثر من لا يعرف كما قال الامام الالباني نفسه - 00:46:11

فليس بقول عن علي رضي الله تعالى عنه الاستدلال بهذه الاية والمقصود بالنحر ايش الذبح في هذه الاية هذا القول الاول اذن الصدر.  
القول الثاني في محل وضع اليدين فوق - 00:46:33

السرة تحت الصدر يعني المعدة لنقل منطقة المعدة وهذا القول هو روایة في مذهب مالک والشافعی واحمد روایة عند هؤلاء الثلاثة.  
نکمل الكلام بعد الاذان ان شاء الله تعالى. ان شاء الله ان الله يبارك في الوقت. الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:46:54

رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه کنا نتكلم ايها الاحبة الكرام عن مسألة وضعية اليدين القبض بعد ترجيحنا لمذهب الجماهير  
في استحباب القبض. قلنا كيف او اين تضع اليدين؟ قلنا القول الاول على الصدر - 00:47:21

والقول الثاني فوق السرة وتحت الصدر قلنا هذه الروایة عن عن روایة في مذهب مالک وروایة عن الشافعی وروایة عن احمد  
استدالا بما رواه غزووان ابن جریر الضبی - 00:47:40

استدالا بما رواه غزووان ابن جریر الضبی عن ابیه قال رأیت عليا يمسک شماليه بيمينه عن الرسغ فوق السرة على الرسغ فوق السرعة.  
علي يقول رأیت عليا يمسک شماليه بيمينه على الرسغ فوق السرة - 00:48:02

وهذا الحديث وهذا الاثر رواه البيهقي وحسنہ وعلقه البخاري بصیغة الجزم  
مختصرًا وجریر وابنه روى الحديث لم يوثقهما الا ابن حبان لذلك الحديث ضعفه الالباني - 00:48:25

في ضعيف ابی داود والقول الثالث اذا دليل القول الثاني ما هو؟ اثر عن علي القول السادس ايها الاحبة الكرام تحت السرة ان يضع  
القابض يديه تحت السرة. وهذا مذهب الاحناف - 00:49:01

يفعلون ذلك وهو روایة عن الشافعی وروایة عن المذهب اختارها المرداوی جعلها هي المذهب روایة عن الشافعی وروایة عن الحنابلة  
او عن احمد جعل المذهب استدالا لاحظوا هذه المسألة كثير منا يشدد فيها جدا والخلاف فيها قوي وعالی کمان - 00:49:24

والادلة فيها متكافئة ضعفا حقيقة اقول ايها الاحبة الكرام هذا القول الذي قلنا عنه هو مذهب الاحناف وروایة عن الشافعی روایة  
احمد استدلوا بما رواه ابو داود عن علي انه قال علي رضي الله تعالى عنه لاحظوا علي مشهور في مسألة وضعية اليدين -  
00:49:46

قال علي من السنة في الصلاة وضع الاكف تحت السرة هذا اثر عن علي رضي الله تعالى عنه رواه ابو داود ايها الاحبة الكرام وهو  
ضعف هذا الاثر ضعيف لأن مداره يعني كل الروایات ترجع - 00:50:15

الى عبدالرحمن بن اسحاق بن مداره على عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي لأن مدار هذا الاثر في جميع طرقه وروایاته مداره على  
عبدالرحمن ابن اسحاق الواسطي وهو ضعيف اتفاقاً لائمة هذا الرجل - 00:50:39

كما ان في سنته زياد ابن يزيد السواني وهذا مر معنا في البلوغ وهو مجهول لذلك الاثر ضعيف كما قال الالباني وغيره كذلك استدلوا  
برواية لحديث وائل ابن حجر انه كان يضع يديه تحت السرة. الحديث الذي معنا - 00:50:57

وهي روایة ضعيفة. والقول الرابع في هذه المسألة ان المصلي مخير في ذلك حيث يشاء يابا يديه قابضا في المكان الذي يريده الا ما  
جاء فيه نهي نهى عن الصلاة مختصرًا تختصر في الصلاة - 00:51:31

نعم اما يضعون اسفل سرة اسفل من السرة قالوا كل ذلك صحيح ولا لا اشكال فيه. وهذا القول ايها الاحبة الكرام هو قول  
الامام احمد في رواية اما دليهم - 00:51:58

على عدم التحديد عدم وجود دليل على التحديد دليهم على ان كل هذه الوضعيات جائزة قالوا ما عندنا دليل يحدد مكان وضع  
اليدين فكيف ما وضعهما اصاب المصلي والراوح المسألة والله محيرة يا اخوان - 00:52:19

هذا المسألة محيرة ومتعبة وانت لو تلاحظون يعني سمعتم الاثار والادلة تساوت تقريبا ضعفا فلا تطمئن النفس لشيء صحيح. ثابت  
فيها لذلك الذي نختاره اميل اليه واصنعته انا في صلاتي وافتكم به - 00:52:43

ان المصلي يضع يديه ما بين منحره وسرته من ها الى ها هنا فلو قال هكذا او هكذا او هكذا هذا كله وارد واجتنب القول بوضعها  
تحت السرة مع جاللة قدر الامام احمد في ذلك. لضعف الحديث وبعده هو الله تعالى اعلم - 00:53:06

لذلك ايها الاحبة الكرام وعليكم السلام ورحمة الله. هذا الذي نراه جائزة لا نشدد ونقول يجب ان يكون على الصدر اعلى الصدر او في  
وسط الصدر فان وضعها في هذه المسافة فقد اصاب السنة وانت سمعتم - 00:53:38

الحديث وتخرجه وكلام الفقهاء فيه. انتقل بسرعة كم باقي معنا الحاج كيفية وضع اليدين. كيفية وضع الان قلنا اين اتفقنا؟ قلنا  
مشروع. طب كيف اضع ياك هكذا هكذا؟ نقول ايها الاحبة الكرام عندنا ثلاث صفات لوضع اليدين - 00:53:54

مشروع والله الحمد والمنة. اما الصفة الاولى وضع اليمني على ظهر كف اليسرى رسغها وساعدها دون قبض وضع اليمني على كف  
اليسرى والرسغ هذا يسمى رسغ يا اخواني. وهذا مرافق هذا يسمى رسوغ وهذا يسمى كوع. هذا يسمى كوع - 00:54:18  
هذه العظمة تسمى عند العرب كوع فتضيق باطن اليمني على ظهر كفك اليسرى ورسغها وساعدها هكذا. هذه الوضعيه الاولى هذه  
الوضعيه الاولى ودل عليها حديث وائل بن حجر قال هذا الحديث بسرعة نقول ثم وضع يده حديث طويل الشاهد فيه يا ابا فايز ثم  
وضع يده اليمني على ظهر كفه اليسرى - 00:54:45

والرسغ والساعد رواه ابو داود والنسيائي وابن ماجة بساند صحيح هذا دليل هذه الصفة وضع يده اليمني يا ابا بلال على ظهر كفه  
اليسرى والرسغ والساعد هذه الصفة الاولى الصفة الثانية - 00:55:16

يضع اليمني على اليسرى مع القبض نفس الحركة الاولى يا اخواني باختلاف ايش الاولى بدون قبض. الثانية بقبض هذى صفة وهذى  
صفة هذه بالقبض دل عليها حديث وائل ابن حجر ايضا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلاة قبض -  
00:55:40

بيمينه على شمالك نصص فيها على ايش على القبض وهذا الحديث رواه ابو داود والنسيائي بسند صحيح كما قال الالباني رحمه الله  
الوضعيه الثالثة يا كرام او دل على هذه الوضعيه اثر لطيف ثواني يا ابو عبد الرحمن - 00:56:04

قال ايضا من ادلة الوضعيه الثانية ما اخرجه من عساكر عن ابي زياد قال كان ابو بكر اذا قام الى الصلاة قام هكذا واخذ ابو بكر بكفه  
اليمني على ذراعه اليسرى لازقا بالковع. قلنا وين الكوع - 00:56:30

هذا خطأ شنيع يا اخواني. ما في شيء عندنا في القبض هكذا ابدا هذا الكوع فتنزق الباطن بهذا الكوع هذا يرويه بالعساكر بسنته عن  
ابي بكر رضي الله تعالى عنه. والصفة الثالثة ايها الاحبة الكرام وضع يدي اليمني على يده اليسرى دون قبض. دون - 00:56:51

وضع الباطن على الراحة على هذا. دون وضع الراحة على الساعد وانما هكذا. هكذا هذه الصفات الثلاثة مشهورة ثابتة والحمد لله رب  
العالمين شاء الله تعالى في درسنا القادم بقيت عندنا مسألة واحدة من مسائل هذا الحديث نتمها وبالله التوفيق وصلى الله على محمد  
وعلى اهله - 00:57:11

الله وصحبه اجمعين - 00:57:33